

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكم هو أعنى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 346 - السنة 17

10 ربيع الثاني عام 1401

10 فبراير 1981

ثمن العدد: 0.60 د

هل القرويين جامعة أم مركز تكوين؟!!

الشوايب التي علقنا بأفكار
بعض منا، ولتقنية لاوساخ
والادرات التي لطخ بها
الاستعمار أفكارنا، وشوه بها
تاريخنا ومبادئنا، ومسح بها
هويتنا عندما حاول بكل
قواه أن يظهرنا بمظهر الأقزام
البدائيين الذين يعيشون في
الادغال والغاور، ويعبدون
الطوطم، والأشجار والأنهار.
كننا نظن أننا خلال
هذه المدة قد استعدنا انفسنا
التي قطعها الاستعمار ومزقتها
بكثرة ملاحقته لنا بكل
سوء...

لكنه وبكل أسف كلما
ظلمنا أو اعتقدنا أننا نحررنا
من عقد الاستعمار، إلا
وفوجئنا من حيث لا ندري
ولا نحسب بما يخيب ظننا
ويجعلنا نحس بحسرة وألم
بأن ما نفقه الاستعمار من
سموم في أفكارنا ما زال
يعاودنا إلى أن يقطع أبنارنا
- لا قدر الله -

أن مثل هذه الظواهر
المرضية نهيفنا وتجعلنا
لشقي من خال الذين لا يزالون
مصابين بها.

ومما لا شك فيه أن محاولة
الخط من قدر القرويين هو
مظهر مرض، لا مظهر صحة
بلى هو علامة داء مزمن
دفين يجب التخلص منه
وحسم جذوره، ونرجو من
الله تعالى أن يعجل بشفا
مرضى النفوس، حتى تستقيم
أعمالنا، ومخططاتنا، ونصل
إلى أهدافنا المنشودة
بحول الله.

(مواطن)

فهي واضحة في الأعمال
العلمية الضخمة التي نفخر
بها بلادنا.

واضحة في صيانة المبادئ
السامية لهذه البلاد، وفي
الحفاظ على المقومات الأساسية
لهذه الأمة.

واضحة في الدور القيادي
والطلائعي الذي قام به
رجالها في شكل معاركنا
مع أعدائنا قديما وحديثا

واضحة فيما نخلده هذه
الجامعة من أمجاد هذه
الأمة.

واضحة في ذلكم التاريخ
الفكري الهائل الذي تفخر
هذه الجامعة وتحفظ به إلى
يومنا هذا.

واضحة في كل جانب
من جوانب حياتنا الاجتماعية
والثقافية والفكرية والجهادية.

أن جامعة القرويين، لا
يمكن لأحد أن يمزها عن
مفاخرها، ولا أن يحجب
لورها الوهاج المتألق ومن
حاول ذلك فكم يحاول
أخفا ضوء الشمس بقربال!
وهيهات!!

حقا لقد شككنا الاستعمار
في كثير من قيمنا ومقوماتنا؛
إلا أننا كنا نطعم أن مرور
ربع قرن من الزمان على
مغادرة الاحتلال الاجنبي
إلى بلادنا كان كافيا لتبليغها
ولاستدراك وتصحيح مازوره
الاستعمار علينا، وما ألقه
بنا وبتاريخنا السبب...
والفكري والعقائدي من
نشوبه ونحزيف.

كننا نظن أن هذا
الوقت كان كافيا لتصفية

المعرفة الذي سطع من
القرويين وأهم على أرجاء
مختلفة من المعمور، لا ينكره
إلا غر أو مغفل.

ويشهد التاريخ ويعترف
أن القرويين هي دأم جامعات
الدنيا، وهي مركز فكري
عتيد، قاوم العواصف
والأعاصير والزواجر، وظل
ثامنا في عذات السماء،
ثابت الذات والكيان يغيب
الأعداء والخافدين، ويجد عنده
الحيارى الضوء الوهاج الذي
ينير لهم السبيل، كما يجد
عنده المنعطفون إلى المعرفة
يذابح الحكمة والعلم ثرة
متدفقة... ومن الماخذ أن
يحاول بعض الناس اليوم
إزالة الصفة الجامعية عن دأم
جامعات الدنيا ليلصقوا هذه
الصفة بمعاهد حديثة لا يزيد
عمرها عن عقد ونيف من
السنين.

ولعل عذر هؤلاء هو أنهم
يقيسون الهياكل بأشكالها
وأحجامها وبكمها وضخامتها
لا بصفها ومحتواها، وسمو
معانيها!!

ومن المعلوم أن النظرة إلى
الهياكل والأحجام هي نظرة
ساذجة لا تعبر عن الوعي
والتبصر.

فالصفة الجامعية للقرويين
لا تتمثل في كلياتها ومعاهدها
ومكتباتها ولا في الأبحاث التي
صدرت عن متخرجيها. لا
تتمثل في ذلك فحسب، بل
صفة القرويين الجامعية تتمثل
وأضحة المعالم في كل صفحة
من صفحات تاريخها المشرق
اللامع

الدور الذي قامت به الطويل، ليس من الممكن
جامعة القرويين عبر تاريخه جده أو التفكير له، لأن نور

لقاء الكعبة المشرفة ودلالاته

كان لقاء باب الكعبة المشرفة في مؤتمر القمة
الاسلامية الثالث بين جلالة الملك والرئيس ابن
جديد من بركات البيت الحرام وعوائد الخير الذي
ينشأ عن اجتماع قادة المسلمين في مؤتمرات القمة
وما شابها من اللقاءات التي تهدف إلى جمع الكلمة
وتوحيد الصف مهما كانت نتيجتها.

وقد ذهبت التعليلات فيه مذاهب شتى، فمن
قائل أنه كان بمنحى الصدفة وهو ما تؤكد
الظروف والملايسات ويجمع عليه المسؤولون عن
تنظيم المؤتمر والداعي إليه، ومن قائل أنه مرتب
ومقدر بتدبير حكيم وسمي حميد، هذا مع الاتفاق
على أنه فرصة طيبة وبركة من بركات المؤتمر
الاسلامي العتيق والمكان الذي عقد فيه لما يوحى
له من تصالح وتسامح وتقارب بين الطرفين
المتخاصمين المتنازعين المتباعدين واستعادة العلاقات
الطيبة واحياء صلات الجوار وتشددين عهد التفاهم
بينهما من جديد، وذلك هو أمل المسلمين جميعا
في هذه البقعة وفي كل بقاع الأرض بالنسبة للتوترات
والمواجهات الواقعة بين بعض الاقطار الاسلامية
وتعثرات بعضهم ببعض.

ولئن كانت هذه تعليقات الصحافة الاسلامية
وتوقعات بعض الصحفيين الاجانب ايضا، فنحن
نسجل انطباعاتنا الخاصة عن هذا اللقاء وما قيل فيه
متفقين مع كل الذين كتبوا وعبروا عن تمنياتهم
الطيبة هذه، ملاحظين أن ما ندل عليه جميع
الكتابات هو أن الخصومة هي بين الجزائر والمغرب
وأن القضية هي قضية البلدين المتجاورين لا غير،
ومما يقال فيها عن طرف آخر وما يسمى بالبوليزاريو
إنما هو غطاء يستتر به السياسة الجزائريون لمهاجمة
المغرب ومنازعة في قطعة من ترابه والعمل على عرقلة
مساعيه في استكمال وحدته الوطنية، وظلم ذوي
الغربى أسد الظلم

الخلاصة أن اجماع الصحافة العالمية من اسلامية
وغيرها على ربط لقاء الكعبة بقضية الصحراء له دلالاته
الخاصة وهي ادانة الجزائر في هذه القضية، وحسمنا
الله ونعم الوكيل.

فاسألوا أهل الذكر:

جواب عن الصوفية والمتصوفة

ورد على الامانة العامة لرابطة علماء المغرب ، كتاب اشار فيه السائل الكريم الى الحجة التي تسيير عليها الطرق في زواياهم ، ونسأل هل الحركات والشطحات التي يجتمعون اليها في زواياهم ، من الدين؟ وقال: ان يقيمه انها ليست من الدين ثم قال: هل يمكن اعتقادها تعبدًا وهل يجب على العلماء ان يتحدوا هذه البدع التي تضر بالاسلام ولا تفيد سماعها بشي؟ وهل الدين يدهو الى ضياع الوقت في مثل هذه الامور ، وطلب افارة بصيرته بما يقوله الاسلام: هذه الحركات والشطحات التي تؤدي في حلقات مستديرة دون التلفظ بكلمة واحدة يذكر فيها اسم الله ، وهل ذلك من السنن الحسنة ، او من البدع الضالة .

بقلم

الاستاذ محمد المرابط الترغمي

اصاب في المناظرة وانه لابد من مرافقة شيخ .

وان هذا هو جوابي عن سؤالكم ، اذ انني لست بذاك . واحذثكم ايها السائل الكريم ان علم التصوف علم شيق وله رجاله الافذاذ الذين نذوقوا هذا العلم كرجال رسالة القشيري وسواهم من الاعلام ، وكانت طريقهم وهي طريق الامام الجنيد مبنية على الكفاف والسنة ، ولم يجهدوا عنها طرفة عين . ولقد عد في رجال التصوف الخلفاء الراشدين والامثال من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين والائمة المجتهدون كما يستفاد ذلك من حلية الاولياء للحافظ ابي نعيم ، ولقد تعلمنا مما تلقيناه من مبادئ هذا العلم ، فكان من ذلك الابتعاد عن الامراض الظاهرة والباطنة والانصاف بالتقوى والخشية تطبيقا لقول الله سبحانه : وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، ويكفي الرجوع الى الكتاب والسنة لمعرفة الامراض والذواهي فتتقي لمعرفة الاوامر فتفعل ، ويطاع بها الله في حق من كانت له بصيرة من الرجال . اما من قصر ذهنه ومعرفته فينبغي له ان يبحث عن باطل بيده ويرشده الى الخير ويجلبه المضار حتى يتفوق باطنه ويخفى الله في

ويجلسي ان اجيبكم ايها الاخ الكريم اولا بما ورد في معيار انونشريسي عن ابي العباس القبيبات عن مسألة نطهر من جوابه ، وقد اجاب عنها بقوله : ياخي حفظ الله ذلك ، واهام بمنه جدك ، فقد وصلني مكتوبكم متضمنا ما جرى عندهم من المناظرة في شأن سلوك طرق الصوفية من غير شيخ ، وما احتج به الفريقان من ذلك ، وطلبتم مني ان اكتب لكم بما هو الحق عندي في ذلك مفعلا على فصول المناظرة المذكورة وملخصا لمرجع جميعكم الى ما ارسنه في ذلك ، وأكدتم الطلب بالسؤال بالله تعالى ، ولا يخفى عليكم ما بالسؤال بالله ، وأنى لمثلي بمعرفة الحق في ذلك وأنا من هذا العلم خلي الذهن فارغ اليدين ، لا علم عندي بمصطلحات القوم ، ولم أخض في شيء من علومهم ، ولا أخذت نفسي بطريق من طرقهم ، ولا مارست مشائخهم ، ولا جالست اعلامهم ، ولا عرفت على التحقيق مقاصدهم ، مع ان طريقهم كما علمت لا يكفى فيه التعليم من غير ذوق ، ولا ينفع بتحصيل المقال دون انصاف وتحقيق بتلك الاحوال ، ولو ان غيركم كان مخاطب بهذا الخطاب ، لقطعت قطعا أنه بي ساخر ، وبما ضمنه من علوم القوم علي فاخر ، لكن حس الظن باخوتكم يصرف عني هذا التأويل ويجعله من قبيل المستحيل ، ثم اعطى رأيه فيمن

كل اموره . ولا شك ان علم التصوف هو من الدين .

اما ما اهرتم اليه في سؤالكم من الحركات الخ فقد نص علماء هذا الفن على الوجد والتواجد والوجود ، ففي رسالة الامام العالم الجامع بين الشريعة والحقيقة ابي القاسم عبد الكريم بن هذان القشيري في رسالته فقال : ومن التواجد والوجد والوجود : فالتواجد استدعاء الوجد بضرب اختيار . وشرح التواجد شيخ الاسلام زكريا الانصاري في شرحه لهذه الرسالة ، وقد جرتهم احوالهم وتواجدتهم الى الرقص والشطحات وانه لا يعرف ذوق ذلك الا من شرب من مشاربهم كما قال القائل :

بهركتنا ذكر الاحبة عنكم
ولولا هواكم في الحشا ما نهركتنا
فقل للذي يغنى عن الوجد اهله
اذا لم نذل معنى شراب الهوى دعنا
وقال آخر :

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيتها
على ان القوم يذكرون انهم يرجعون في هذا الى الشريعة ، وقد عارضهم غيرهم ورد عليهم ذلك . وألف الحافظ ابو العباس مهدي احمد بن الشيخ ابي المحاسن الفاسي رسالته في الرقص التي سماها نصرة الفقراء . فليستظر فاني لا اتوفر عليها .

وقال الحافظ الشيخ احمد بن تيمية لدى سؤاله عن مسألة الفقر والتصوف سئل عنها ما نصه : ان اصل هذه المسألة ان الالفاظ التي جاء بها الكتاب والسنة علمنا ان لتبع ما دلت عليه مثل لفظ الايمان والبر والتقوى ، والصدق والعدل والاحسان والصبر والشكر والتوكل ، والصبر والرجاء ، والحب في الله والطاعة لله وللرسول وبر الوالدين والوفاء بالعهد ونحو ذلك مما احبه الله ورسوله من القلب والبدن . فهذه الامور التي يحبها

الله ورسوله هي الطريق الموصلة الى الله مع ترك ما نهى الله عنه ورسوله من الكفر والنفاق والكذب والاثم والعدوان والظلم والجور والهلج والشرك والبخل والجبن وقسوة القلب والفدر وقطيعة الرحم ونحو ذلك . فعلى كل مسلم ان ينظر فيما امر الله به ورسوله فيفعله وما نهى الله عنه ورسوله فيتركه . هذا هو طريق الله وسبيله ودينه الصراط المستقيم وهذا الذي قاله الشيخ ابن تيمية عنه علماء التصوف من مبادئ علم التصوف ، ولا يمكن لاي كان عندهم ان يصل الى المقامات الاخرى ما لم يمثل الاوامر الشرعية ويفعلها ويترك المنهيات ويتصف بالتقوى ونظافة السلوك وهذا هو الدين ولا يتأتى لمن له علم بشريعة الله ان ينكر هذا او يعارض فيه ، الا ان الشذوذ . ان كان . ام تسلم منه طائفة من طوائف المسلمين إما من جهل وعدم المعرفة بشريعة الله ونما عن غرض وشهوة واما عن استهتار واستدراج . ان طرق الصوفية في مجموعها قدمت خدمات جليلة للاسلام . وقد كانت الاسلام في افريقيا السوداء والبيضاء مهددا بالمحو والازوال في سنوات وقرون الاستعمار بين جهوش المبشرين وقوى الشر ، ومع ذلك فمن كان يعتنق الاسلام من الافريقيين او يحافظ عليه اكثر بكثير ممن كان يعتنق المسيحية ، ولم يكن هناك اغرا للدخول في الاسلام الا وجود هذه الطرق التي تلتصق في عملها داخل زواياها الا ان فلسفة هذا العصر فكرست جهودها للتخلص مما يدعى بالقديم مع انه بدلا من هذا كان يجب الاصلاح ، ورد المياه الى مجاريها بارشاد الجاهل ورد المعوج الى الطريق المستقيم ومجاربة المحرمات . ويذكرهم ايها الاخ ان تتمعنوا الجواب وتستجدون فيه ان شاء الله ما يهدلكم على فهم سؤالكم جيدا والله اعلم .

من خطـاب ممثل المجاهدين الافغان امام القمة الاسـلامية

اولياء الشيطان يساعدون الغزو السوفيتي فاين مساعدتكم ايها المسلمون للمجاهدين؟!

نطالب كل الدول
الاسلامية بقطع العلاقات
كاملة مع السوفيت

دمرنا لروسيا 3000 دبابة
و 100 طائرة وقتلنا
30 000 جندي روسي

صمم شعبنا على ان يعيش
تحت راية الاسلام عزيزا..
او يموت شهيدا

الاعداء المتزايدة من المهاجرين
الافغان ولواجهة العدو ضد الغزو
السوفيتي بما تناسب مع متطلبات
الواجهة مع أكبر قوة عسكرية
في العالم .

ولكي تتيقنوا أرسلوا وفودكم
الرسمية الى أفغانستان عن طريق
المجاهدين ليشاهدوا مظالم
الشيوعيين وأوضاع المشردين
والايتام والقرى المحرقة والمدن المحرقة
أيها الاخوة في الله أيها الاخوة
في الاسلام نحن نهيب بكم
وباسلامكم وبساداكم الكامل
لحقيقة أهداف الحركة التي تدور
في أفغانستان ان لا تتركوا شعب
أفغانستان المسلم لكي يتبدد قوات
الزحف الشيوعي الاحمر فتواصل
زحفها على جثث اخوانكم ايها
الاخوة في الاسلام اكرر لكم قولي
واقول لكم (يا من تنظر اليكم
اسماع منتظرة يامن توجه اليكم
اسماع منتظرة هيا بنا لنستمع الى
صرخات الايتام الذين فقدوا
اباءهم وامهاتهم في مذابح القبوعية
وحرهم التدمير والتخريب من
يوتهم الى صرخات الامهات التي
فقدن افلاذ اكبادهن بين انهار
من دماء اكثر من نصف مليون
شهيد من اخوانكم التي تجري
في افغانستان المسلة .

ايها الاخوة : ان قرارات
الشجب والتنديد والادانة ان تسد
رقق البطون الجائعة ولن توفر
ماوى للعائلات المشردة ولن تعطى
سلاحا للمجاهدين وهي في النهاية
لن توقف الزحف الشيوعي الملحد
ولن تؤدي الا الى ضياع افغانستان
المسلة وغيرها من المسلمين ان كل
منا يعرف واجبه ونحن ايضا نعرف
واجبنا والله من فوق الجميع يسمع
وبرى وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون) الاهل
بلغت الهم فأشهد..الاهل بلغت
الهم فأشهد..الاهل بلغت الهم
فأشهد .

وقتلتا حوالي 3000 جنديا روسيا
أيها الاخوة هذه هي مطابنا :
قيام كافة الدول الاسلامية بقطع
العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد
السوفيتي ومقاطعته اقتصاديا حتى
يتم انسحاب قواتها العسكرية نهائيا
من أفغانستان ، وكيف يحلو
للمسلمين أن يواصلوا صداقتهم
مع من أقام مجازر لاخوانكم في
الله ومع من يأكل جزءا من
جسدكم الاسلامي الكبير بكل
شراهة (يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا الكافرين أولياء من دون
المؤمنين) .

قطع العلاقات مع حكومة
كابول ومع الدول التي تساعد
الاتحاد السوفيتي بالجنود والاموال
وما الى ذلك في عدوانها ضد
المجاهدين او تؤيد موقف الاتحاد
السوفيتي .
قيام كافة الدول الاسلامية
بالاعتراف بممثلي مجاهدي
أفغانستان ممثلين شرعيين للشعب
الافغاني المسلم والسعي للحصول
على اعتراف رسمي بهذا من
الاجتماعات والمنظمات الدولية لماذا
أيها الاخوة أسألهم كأخ صغير
لكم لماذا أطالبكم بهذا ؟

لاني أقول اذا كنتم متيقنين
بأن الحكومة الموجودة في
أفغانستان ليست اسلامية ولا
أفغانية واذا كنتم تعترفون بوجود
أفغانستان المسلة وهي جزء من
وطنكم الاسلامي الكبير . فاذا
كنتم متيقنين بأن كفاحنا كفاح
مظلوم ضد ظالم فلماذا لا تعترفون بهذا
الموافقة على فتح مكاتب
تمثيل رسمي لممثلي مجاهدي
أفغانستان في البلاد الاسلامية
الاهتمام بتربية أولاد العهداء
والمجاهدين حتى لا ينشأوا جيلا
ضالما بضيع الامانة .

المبادرة بتقديم المساعدات
الاقتصادية والصحية العاجلة
والضرورة لمواكبة مشاكل اغانة

العدو مع انه يملك أحدث ما وجد
في العالم من السلاح ولم يرض بالذل
والهوان بل اتخذ قرارا على ان
يعيش تحت أنهار القنابل
والرصاصات والصواريخ وان لا
يدع السلاح ولا يترك الميدان الى
ان يبيد العدو ويطرده من وطنه
او لا يبقى منه احد على قيد الحياة
هذا ما عاهدنا الله عليه .
ان هذا الشعب قد صمم على
ان يعيش تحت راية الاسلام
عزيزا ويموت عزيزا ولن يرضى
بالحياة النافذة مهما تفرقت .

وان الجهاد في أفغانستان قد
أثبت للعالم كله بأن أية قوة ملحدة
ككافة مهما بلغت في قوتها لا
تستطيع ان تفرض كفهها على
الامة المسلة مهما كانت ضعيفة
لا زالت متمسكة بالاسلام فهناك
فرق شاسع بين تشيكوسلوفاكيا
التي استسلمت بعد ساعات قليلة
وبين أفغانستان المسلة التي محاربت
وتدأخل من ثلاث سنوات ضد
أكبر قوة نازية في العالم .

واننا كنا مطمئنين ولا زلنا
مطمئنين الى وعد الله اذ يقول
(ولا تهنوا ولا تحزنوا واتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين)

ان الجهاد في أفغانستان قد
كسرهية الروس في أنظار كافة
شعوب العالم فقبل جهاد مسلمي
أفغانستان كانت معظم الدول
تخاف روسيا ولكن القمع الافغاني
المسلم أثبت بطلونه ان هذا العدو
لا يملك ان يفرض فكرته او
يرضى قواعده في امة ذات عقيدة
وايمان ، وان الامة المسلة لا
تخشى من العدو مهما كبر ولكنها
تخشى الله فقط (اتخشونهم فإله
أحق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين)
اننا بمقاومتنا وليس بكذب .
اننا بمقاومتنا الاسلامية هذه والحمد
لله قد دمرنا 3000 دبابة ومدعة
للعدو وأسقطنا اكثر من مائة طائرة
من غير ان نملك سلاحا ثقيل

واذا كان أولياء الشيطان
يساعد بعضهم بعضا فجيوش كوبا
وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا
الديمقراطية يساعدون الجيش
الاحمر ويقاتلون اخوانكم في
أفغانستان .
وانتم تجنبون مساعدة
المجاهدين في دفاعهم الحق فماذا
يكون عاقبة أمر المسلمين في الدنيا
وماذا يكون جوابكم عند الله
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والامر يومئذ لله .

ان هذه الحركة التي تدور
الان بين الاسلام والشيوعية معركة
حاسمة قاطعة فاذا انهزمت
الشيوعية في هذه المعركة بعد ان
استخدمت أحدث سلاحها ضد
المجاهدين فلن تستطيع ان ترفع
رأسها امام العالم مرة اخرى ولن
تستطيع ان تهجم على الدول
الصغيرة ولا سيما الدول الاسلامية
وسكون الاسلام عزيزا رافعا
رأسه في العالم أما اذا نجحت في
هذه المعركة قلن يستطيعن ان يهجم
مسلم بعد ذلك ان يواجه الشيوعية
المردودة .

ان الاحتلال العسكري السوفيتي
في أفغانستان ما هو الا مقدمة
لتحريض استعماري على مستوى
أعمال وأكثرت اسما من جانب
الاستعمار السوفيتي ولكن أيها
الاخوة لا يقوتنا بالمقابل ان تساءل
عما اذا كان سكوتها على هذا
التدخل والتهاون في رده من
جانب القوى الكبيرة في هذا
العالم قد يعني الموافقة عليه لاتخاذ
ذريعة للتدخل في مناطق اخرى
ومن ناحية اخرى فان الاحتلال
السوفيتي لافغانستان لمقدمة لتحرك
استعماري عالمي انما هو في ذاته
اختبار لرد فعل الشعوب وقدرتها
على الصمود في وجه هذا التحرك
أيها الاخوة .. ان شعب
أفغانستان المسلم قد كتب لكم
أجل البطولات وأغلاها ولم يخضع

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الاخوة ان أفغانستان
العزيرة تدعوكم وهي تنن تحت
أسد من أذى المصلحين خلال
التاريخ ان أفغانستان المريقة
الاسلام وهي جزء من وطنكم
الاسلامي الكبير تنظر اليكم وشعبها
محطم تحت برائتي أبشع عدو
عرفته البشرية .

ان أفغانستان المسلة الواقعة
في الخط الاول في الدفاع عنكم
وعن دينكم وحريةكم تستغث
والاف من أبنائها قد انبثوا تحت
عربات الدبابات والمدفعات وهي
تدعوكم وتطرب اليكم يا مسلمي
العالم .. يا أبناء مدرسة الاسلام
الغالية ، يا حراس نفور الاسلام
يا من قيدت اليكم الامانة الكبرى
اتسبهوا وانظروا الى هذا
الجزء من وطنكم الذي ادخر لكم
وللإسلام كثيرا من البطولات
والجهاد انظروا الى جبالها ووديانها
قد سالت فيها دماء اخوانكم
الذين جاهدوا في الله حق جهاده
وضحوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل
الله ولم يتقاعسوا عن تقديم نفس
ولا نفس لاجل اعلاء كلمة الله
وانظروا الى مدنها وقراها قد
دمرت واحرقت لانها كانت مبارز
الحق ضد الباطل ولانها كانت
جبهات المجاهدين في مقاومة العدو
الغاصب المتجاوز .

وانظروا الى نساها وقد صار
كثير منهم ارامل لا يجدون من
يقوم بأمرهم ولا ذلي يساعدهم
المجاهدين في مقاومتهم ضد الزحف
الاحمر الغاشم .
وانظروا الى أطفالها وقد صاروا
ايتاما متحيرين يمشون الى هنا
وهناك يلتمسون السماء البعيدة
ويفرشون أرض الفراء ويتخذون
بالكأ والشب يبحثون عن ابائهم
الذين غابوا عنهم ليمروروا ايدي
الابوة على رؤوسهم المبررة وليجففوا
دموعهم المختلطة بالدماء .

كلمة الاستاذ عبد الله كنون في تابين الفقيد مولاي عبد الرحمن الكتاني

- 2 -

هذا بعض ما يوحى به عنوان المقال الاول من مقالات الاستاذ الراحل عن التعريب والتعليم. ويتعلق مقاله الثاني بالتربية الاسلامية التي تكون العمود الفقري للتعليم الذي ان فقدته كان تعليمنا كسيما لا ينهض بحاجة البلاد ولا يؤدي المهمة المطلوبة منه في الحفاظ على كياننا واحياء حضارتنا وتأهيلنا لاداء رسالتنا التي هي رسالة القرآن الى العالم، وفعلنا ان تعليمنا الذي اهتم بالحكم دون الكيف أصبح أداة هدم وتخريب، وهلمنا تقدمنا فيه زدنا بعدا عن مقوماتنا الذاتية ونفكرنا ماضينا المجيد وأصبحنا لا وجهة لنا معروفة نحو اليمن ولا نحو اليسار، بله الاسلام والعروبة والاصالة المترفعة عن كل تبعية اجنبية. ولا حاجة بي الى الاستشهاد بما جاء في هذا المقال والمقالات الاخرى بهذا الشأن، فالانصاف يقتضي ان اقول ان مقالات الاستاذ المرحوم في هذا البند تصلح لان يستخرج منها منهج كامل لاصلاح التعليم حسب المنظور الوطني الذي ما فتئت رابطة العلماء تطالب به ونضمه في توصياتها الصادرة من مؤتمراتها الدورية ولكن لا يسمح لنا بصوت في هذا البلد.

وننتقل للبعد الثالث وهو الاسلام والتيارات المعارضة، فنقرأ فيه العناوين التالية: مراكن التمشير بالمغرب، المنارات تدافع عن البهاة هل ننسخ الاشتراكية الاسلام في المغرب؟ الذين يتحدون الاسلام في موطنه، وجود طبقة مضطربة في العقائد والافكار بالمغرب الاسلام يتدبر من الشيوعية الخ الخ تسربت المبادئ الهدامة والافكار الالحادية الى المغرب من جراء السياسة التعليمية المهمة للتربية الدينية، ومن قانون الحريات العامة الذي ينص على حرية الاعتقاد

والتفكير والتعبير عن الرأي بدون قيد ولا شرط، وكل ذلك خطأ وانحراف بالشعب المغربي عن أصالته ومكوناته الاساسية، وقد استغل هذا الوضع خصوم الاسلام فبثوا سمومهم في المجتمع ونشأ التمرد على المسلمات من مبادئ، واخلاق وقيم روحية، فأعلن الكثير من الطلبة من الحادهم، نظاهرا بحرية الرأي، وتجاهر ضعفا الايمان بمخالفة الاوامر الشرعية بحرية الحرية الشخصية، وهوجم الاسلام الذي هو الدين الرسمي للدولة كما ينص على ذلك الدستور، في كثير من أحكامه ونودي بوضعه على الرف وأتباع القوانين الوضعية واعتناق الادولوجيات المادية. ان هذا ما دفع فقيدنا العزيز الى كتابة مقالات نارية في مقاومة هذا المروق ونقض المزاعم الباطلة التي تستظهر بها التيارات المعارضة للاسلام ولو كان يستغنى بنقل بعد فقراتها لاغنى عنها فلاويلها التي ذكرناها انفا.

فمنهج بقراءتها كاملة لهما تتضمنه من برهان ساطع ودفاع قوي قتهااري عنده اقاويل المتطاولين على العقيدة والشريعة والمبشرين بحرية الرأي والتقدمية المزعومة، كما قتهاوي اوراق الشجر اليابسة في الخريف.

وفي البند الرابع يتناول مولاي عبد الرحمن في كلمات تأبينية تراجم عدد من علمائنا المتوفين، وهم على الترتيب التاريخي: مولاي ابراهيم السليطن من مراكش والسيد احمد السراج من فاس والسيد بنعيسى الخلطي من مكناس والحاج محمد بن عبد الله من الرباط ومولاي الكبير بن الماحي الصقلي من فاس ومولاي الطاهر بن التقي الادريسي من الرباط والسيد محمد حركات من سلا والحاج الهاشمي السريغيني من مراكش والسيد احمد الخطاط من الجديدة والسيد حجي زهير والسيد احمد بن عبد الله والسيد الهاشمي ابن خضرا، كلهم من سلا والسيد احمد بن منصور من أبرو

والسيد ابو الاعلى المودودي من باكستان. انها كلمات ادت واجب التقدير والاعتراف بفضل هؤلاء القادة الدينيين في وقتها وستبقى تؤدي واجب التاريخ لهم على مر الايام والسنين، ومن ورج مومنا فكأنما أحياء!

وفي البند الخامس نقرأ كلمات هذه عناوينها: الاسلام دين ودولة، من وحي عيد المولد، رمضان مدرسة جامعة، ثم جعلناك على شريعة من الامر فانبهها، تفسير آيات الصيام، يوم الجائزة، علمتني الهجرة، كيف يتحقق البعث الاسلامي، مناجاة لرسول الله، نداء الى الشعب المغربي بمناسبة المولد، من أوصاف الرسول في التوراة والانجيل، المعراج اعظم حدث عرفته الدنيا، ويمكرون ويمكر الله، ان عليك الا البلاغ، من فضائل رمضان، الهجرة فرقت بين الحق والباطل، وما ارسلناك الا رحمة للعالمين، محمد رسول الله الخ الخ في مقالات هذا البند يتجلى فكر الاستاذ الكتاني

بوضوح تام في الدعوة الى الله وطريقه عرضه للعالم الاسلامي وسعة افقه وحسن تأتبه للقضايا التي يتناولها شرحا وتنظيرا فيلسفيا شريفا، قارئه على الاقتناع والايمان بما يقول واو كان من اشد الخصوم واكثرهم عنادا. وكتابات الاستاذ التي تمتاز بالمزاوجة بين ادلة العقل والنقل لانه يخاطب فيها المعتقدين يختلف في هذا البلد ومقالاته فانه لما كان يخاطب المعتقدين عرف ان الاستدلال عليهم لا يكون بالنقل، فاعتمد فيها العقل وموجهاته ولم يعرج على النقل الا حين يكون الايمان به ضروريا لتطبيق الاحكام العقابية عليه وليلا يظن مخاطب انه يتوعد ويتكثر ادعا، وتوحيها. وبهذا يكون أسلوبه في الدعوة ملازما ومجاريا لمقتضيات العصر الذي كثر فيه المقولات وغلبت عليه النزعة المادية للداعية من مقارعة الحجج بالحجة واللجوء الى المسلمات من نظريات الفلسفة والمطلق على ان هذا هو الاسلوب الشرعي في الدعوة عموما لم يقل النبي (ص) خاطبوا الناس على قدر عقولهم؟ فلمستع الى قول الاستاذ في هذه الفقرة من مقاله الاسلام دين ودولة:

«اخفا كل من المسلمين في القرون الاخيرة حينما اهلكوا ان الاسلام دين يعني بالناحية العبادية دون غيرها من النواحي فحسروا نشاطهم في انواع من العبادة لا تكلفهم كبر مشقة وفارقوا العمل لصالح الدنيا معتقدين انهم بذلك يرضون ربهم في حين انهم يستهلكونه سخطا بئلا لا مرا فيه ولا جدال وضاعف خطورة هذا الخطأ وقوعه في الوقت الذي استيقظ فيه العالم الغربي من سباته الطويل الذي دام عدة قرون ونهافت على علوم

في المكتبة المغربية

نضالنا القومي في الرسائل المتبادلة بين الامير شكيب أرسلان والحاج عبد السلام بنونة

كان يرعاها ويساندها ويمد اليه الى أقطابها بالتشجيع والتوجيه خاصة وان هذه الحركة كانت أيضا تعمل على ربط الصلات مع نظيراتها في الشرق العربي وتؤيد رجالها وتتضامن معها في السراء والضراء،

وتعجم تلك الاتصالات بين الزعيمين المغربي والسوري في الرسائل التي تبودت بينهما في فترة ممتدة من وقت زيارة الاخير لطنجة وتطوان عام ١٩٣٠ الى حين وفاة المغربي سنة ١٩٣٥، وقد قام الاستاذ الوطني الفيور السيد الطيب بنونة بنجل الفقيد المرحوم الحاج عبد السلام بنونة بجمع هذه الرسائل ونشرها في كتاب كبير يقع في ٤٥٠ صفحة مع مقدمة وتبريد بالزعيمين المعنيين بالامر وتاليا على الرسائل المذكورة، وهي تنيف على ٥٠ رسالة فجاء هذا الكتاب في غاية الفائدة وأصبح يكون وثيقة من وثائق تاريخنا الوطني الحافل بالجهاد والنضحية.

ان تساريخ الحركة الوطنية بالمغرب ينبعث في هذه الايام انبعاثا جديدا ينشر الكثير من مصادره التي كانت غفلا لا يعرف الناس عنها غيا ولا سيما الجيل الجديد الذي نشأ في عهد الاستقرار ولم يشهد التحركات السياسية والاضال المرير الذي خاضه الوطنيون المكافحون داخل الهيئات والمنظمات السرية والعلنية التي واجهت الاستعمار والوطنيين الاحرار الذين عملوا بجنب تلك المؤسسات وباستقلال عنها في جميع الميادين والمجالات المتصلة بالمقاومة والتصدي لخطط المستعمرين الجهنمية، ومن ذلك العمل في الخارج والاستعانة بالقادة العرب والمسلمين في الشرق والغرب. وهذا الكتاب الذي بأيدينا يسجل وقائع من هذا القليل في الاتصالات التي كانت تجري بين أحد الزعماء الوطنيين وهو السيد الحاج عبد السلام بنونة والامير شكيب أرسلان الذي أثر تأثيرا كبيرا على الحركة الوطنية بالمغرب في مراحلها الاولى، اذ

حول المسرحية التلفزيونية

(ولبي الله)

الاستاذ

احمد نجيب البهاوي

لماذا قدمت التلفزة المغربية مسرحية (ولبي الله) بمناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فهل تعني بذلك ان ولي الله الوارد نقده باستمرار في المسرحية، واظهاره على شكل دجال ميين هو ممثل صاحب هذه الذكرى الغالية؟ ان كانت وكان المسؤولون فيها على علم بما في المسرحية من استهزاء ونقد مبالغ فيه لما يسمى (ولي الله) وهم على علم بذلك، نظرا الى ان المسرحية سبق ان عرضت مرارا وتكرارا منذ السنوات الستينات الى الآن فانها وانهم يهدمون مستقبل الدين الاسلامي في اذهان الاجيال الصاعدة - وهم الكثرة المقبلة على ما تقدمه التلفزة من التمثيليات والمسرحيات، ولا نههم المواد الاخرى.

وان كانت التلفزة لا تعلم ما تقدم وما تؤخر من الامور، وما تأتي وما تذر، فان هذه هي الطامة الكبرى، فهي على كل حال، وفي كلتا الحالتين تنتقض أسس الاسلام ولا تقدم بديلا، الا ان تكون المسابقات الرياضية وأفلاما ماجنة، وألعاب بلا حدود، كأن الحياة ألعاب بلا حدود..

ونحن بصدد عرض بعض المواقف البارزة التي تعرضها الرواية المذكورة لا نرى فيها أي استفهام للقاعدة التي بنت عليها الرواية فصولها، وهي تشويه سمعة «ولي الله» بكل ما يمكن الصاقه به من التهم الباطلة والمبالغ فيها، ولم نشاهد فيها من يخالفه ويصبر حمتلا لولي الله الصالح بدلا من الولي المزيف الذي قدم واستهدف بالنقد والتجريح..

والذي يؤكد ان المؤلف والمخرج قد قصد التنقيص من الدين بصفة عامة، واظهار العلماء وممثلي الدين كلهم بمظهر الكذابين والمنافيين، انه يعرض المواقف التي ينتقد فيها مبادئ الاسلام وأسسه، ويعرضها للاسخرية والاستهزاء، كما فعل حين وضع ممثل «ولي الله» مندبلا في يده وأمر الخادمة بين الحين

والآخر ان تستر به صدرها البارز، وهو من هو في وجوده وشهواته.

وكذلك عند ما أمر مريده بالذهاب الى المسجد لصلاة العصر وانتظاره الى المغرب، فان لم يأت ينتظره الى العشاء فان لم يأت تنتظره الى الصبح، وذلك ليخلو له الجو في المنزل بين النساء وعندما أبدى المريد استغرابه لهذا الامر، وقال: ما ذا أقفل طول هذه المدة في المسجد قال: «قم وأذن وصل، قم وأذن وصل، قم وأذن وصل» على ان هناك مواقف أكثر سخريّة واستهزاء بالدين بصفة عامة، لا باندجالين من مدعي الولاية والصلاح فقط.

وفي كثير من التآني والرفق نقول للمؤلف: ان هذا العمل ان قصد به مجرد التسلية داخل في قوله (ص) «ان الصبي يقول كلمة لا يقولها الا ليضحك بها المجلس يهوى بها أهد ما بين السماء والارض، وان الرجل لينزل عن لسانه أشد مما يزل عن قديمه».

وان كانت مقصودة لذاتها وللإضحاك معا فهي من جملة أعمال المنافيين الذين يخلطون الجد بالهزل ومقصودهم الجد، فان سئلوا قالوا انما نسلي الناس ونضحك، كما صرح بذلك القرآن في قوله: (واثنى سألتهم ليقولوا انما نخوض ونلعب، قل أبا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون؟ لا تعتذروا، قد كفرتم بعد إيمانكم ان يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين).

كما نطرح عليه هذا السؤال برفق كذلك: اذا كنت تدعو (أولياء الله) الى العمل والخير، أي العمل العظمي، فهلا دعوت نفسك الى ذلك؟ فتكون أنت ورفاقك والمهرجون جميعا ممن لا يؤدون خدمة جليلة لانفسهم ولا

لوطنهم بدلا من الصيد في المياه المكرة، وتمكيد المياه الصافية؟ وقد دعى رسول الله الى ذلك فقال: ما أكل أحدكم طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده، وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وكان (ص) قدوة في ذلك..

على أن كثيرا من الاعمال التي تنقل الى المشاهدين - سواء على المسرح او على الشاشة الصغيرة - لا تمثل المجتمع الاسلامي في شيء، وان كانت تنفق معه في بعض المواقف، وهي الاعمال المقنعة من الروايات الاجنبية، وان كان يحاول المقتبسون في بعض الاحيان ان ينفذوها بالطابع الوطني فهي تبدو متكلفة صعبة الهضم حتى على الملحدين، لان الواقع يكذبها، وغير بعيد عن ذلك مسرحية (بنت الحراز) وما فيها من تناقضات واسفافات وتلفيقات. وغيرها من مسرحيات.

ان اهم ما يطبع أعمال تلك المسرحيات أن الاقتباس والترجمة أسهل من التفكير والتأليف. لذلك فان الحاجة الملحة والمستمجة تدعو الى اقتباس المواضيع الجاهزة وتغيير أسماء الشخصيات فيها، لان الشخصية القرية الشبه بما يدعى (ولي الله) هي راهب ماجن، وكثير ما هم، حسب ما نسمع عن بعض، وبعد، فان مسرحية (ولي الله) وغيرها مما يقدم للجماهير المسلم لحد الان تعد مما يمس عقيدة الامة في جوهرها ويرى الاجيال الصاعدة على الالتجاء والظن في الدين وفي العلماء والمشايع بصفة لا تقبل التواويل ونحن نعلم ان فيما بيننا وفي سائرنا ما ينبغي انتقاده والتشهير به سواء لدى مدعي الصلاح والمنساجرين بالدين او لدى فئات كثيرة من المجتمع، ولكن بموضوعية وباستثناءات وتوضيح النهج الصحيح، ودون الاعتماد على اقتباس فقط.

المجدد للاسلام!

للاستاذ محمد بن محمد العلمي

إسلامنا أعلى من... فيه سلامة الاختيار ومحمد عنواننا الزاهي، وجوهر الافتخار: فهو والضمير الحي بطفح بالشروق والازدهار وهو الشباب الدائم! المحفوظ في أبهى دثار يدعو بأعلى صوته: هياوا الى أقوى قرار فشرعية الاسلام ضا منة لعمران الديار دين الحقيقة والهدا ية ليس يبقى من فثار دين الاخوة والمساواة العميمة لا يداري ضمير المحبة والعدالة للمفسر والمفسر في فطرة الرحمن منجاة لنا من لفي نار! وحماية الاسلام حصن للسيادة والوقار والوحدة الكبرى حياة للعقيدة والمسار وبالاقتدار لقد هدا لمن اهتدى أسمى همار! والشرك والالحاد والتشكيك عار اي عار! لا الشرق يطعننا، ولا المغرب نخضع في المدار فعلازمة الانسان بالانسان جوهر الاعتبار!

*

إننا نعدنا الصعاب، وقد طبعنا باقتدار: لسنا ضماة في الوري، كلا! ولا أهل افتقار! فاذا تصكلت الجهو، توفرت فرص الحوار وأنت كحزور الكون تغدما بأرصدة غزار! اسلامنا رمز اكتفا، الذات، علوان انتصار: ديننا ودنيا نعت قد نلنا النجاح في الاختبار. له ليس يقبل في التقا عس والقعود من اعتذار! والمجدد للاسلام! فهذه هداية للعالم المحتار

جمعية الابحاث والدراسات الوطنية

تأسست بمدينة الفاضل جمعية ثقافية تحت اسم جمعية الابحاث والدراسات الوطنية، وأعلنت عن أهدافها الثقافية بالنسبة للمستقبل.

ويتألف برنامج الجمعية في الاعلان:

- 1 - عن تأسيس خزانة للكتب الوطنية باقليم لناصر تضم الخزانة الانتاجات الوطنية مع كتب ومجلات وجرائد، تكون في متناول جميع المواطنين الذين لهم الرغبة في خدمة الثقافة والقضايا الوطنية.
- 2 - معرض كتاب تاريخ المغرب مع ندوات في الموضوع.

3 - الطفل المغربي (الواقع والطموح).

4 - الثقافة المغربية (الواقع والطموح).

5 - الواقع الاجتماعي المغربي.

نتمنى للجمعية الفتية كل تقدم ونجاح.

تجديد فرع رابطات العلماء باقليمي بني ملال وازيـلال

«من آداب الاسلام»

زيارة المريـض

جاء الاسلام زاهرا بتعاليمه الميسرة ، فهدي الناس لما فيه خير لدنياهم وصالح لاخرتهم ، فكان بذلك احسن الاديان وانقاها واطهرها واصفاها ، اذ ما من سنة طيبة الا جاء بها وحث عليها وأمر بفعلها . وكان الصحابة الاخبار يتسابقون لفعل الخيرات ، ويتسارعون بكل ما يأمرهم به الرسول ، دون ريب او سمعة محسبين بذلك الاجر والثواب . فأثابهم الله بما قالوا وما عملوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ، ونعم اجر العاملين ،

فجدير بنا معشر المسلمين ان نحذو حذوهم ، ونقتفي أثرهم ولننا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وقدوة طيبة فقد كان صلى الله عليه وسلم يداوم على زيارة المريض ويوصي اصحابه بذلك قائلا من عاد مريضا او زار اخا في الله ناداه ملائكة من قبل الله ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا .

وقال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا لقيه فسلم عليه ، واذا عطس فحمد الله فحمته ، واذا استنصحك فانصحه ، واذا احتاج فاعنه ، واذا مرض فعده ، واذا مات فشيعه جنازته .

وازيارة المريض آداب يجب احترامها والعمل على تحقيقها وهي كما يلي:

- 1 - يجب على الزائر ان تكون زيارته مخفية
 - 2 - يجب ان يتجنب كل ما يقلق حالة المريض من لغو الكلام ونحوه
 - 3 - ان يدخل عليه السرور وهذا ما تتطلبه الزيارة
 - 4 - ان يدعو له بالشفاء والصحة
 - 5 - يستحب للزائر ان يقدم هلال زيارته هدية للمريض إن أمكن .
- مصطفى أبغيل

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤثقا الاشتراك السنوي: 30 د
الادارة والتحرير:
حي القصة رقم 30 طنجة
الهاتف 32801

الاعتماد اجتماع لاعضا رابطات العلماء باقليمي بني ملال وازيلال وأسفر الاجتماع عن انتخاب مكتب جديد للاقليمين المذكورين على الشكل التالي :

الرئيس : السيد حبروت منصور
نائبه : السيد حمادي عبد الكبير
امين المال : السيد فهمي محمد
نائبه : السيد هادي مولاوي احمد
الكاتب : السيد فكري محمد
نائبه : السيد معترف عامر
المستشارون السادة :
هيتي الحسن
العزيزي حمادي
مولين محمد
الحاج ناصر تاملجحت
اليازغي الطاهر

لجائي محمد .
وفي نهاية الاجتماع رفع المكتب الجديد بريقة الى جلالة الملك هذا نصها :
بسم الله الرحمن الرحيم
بني ملال في 9 ربيع الاول 1401 موافق 16 يناير 1981
الى السيد مستشار جلالة الملك - الديوان الملكي الرباط
صاحب الجلالة امير المؤمنين سليل الدوحة النبوية مولانا الحسن الثاني حفظكم الله بما حفظ به الذكر الحكيم .
بمناسبة الجمع العام الذي عقده علما اقليم بني ملال وازيلال قصد تجديد مكتب فرع الرابطة بالاقليمين المذكورين - يسعد المكتب الجديد ان يرفع الى السادة

العالية بالله ايات الولاء والاخلاص للمقام الشريف .
وان العلماء يا مولاوي اذ يباركون ما تقومون به من اعمال جليلة وما تتخذونه من قرارات سديدة ليعاهدونكم على ان يكونوا جنودا مجتدين وراء جلالكم للدفاع عن عقيدتنا الغراء وشريعتنا السمحة واقفين في وجه كل التيارات الالحادية والهجمات التفسيرية سائلين الله تعالى ان يمدكم بالمصر والتوفيق ويحفظكم في ولي عهدكم المحبوب سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر افراد الاسرة المالكة انه سميع الدعا والسلام على المقام العالي بالله .
الامضاء رئيس الفرع حبروت منصور

كلمة الاستاذ عبد الله كنون في تأمين الفقيد مولاوي عبد الرحمن الكتاني

(تابع صفحة 4)

الدنيا يعذقها ويتبارى فيها ونظم دولته نغظيما مصرى واسس المعامل لصلح الاسلحة المدنية واقام الفرصكات التعاونية التي انتجت كل ما يضمن سعادة البشر في هذه الدنيا وكانت التقدم الصداقي الذي وصل اليه الغرب الوسيلة الاولى التي مهدت له استعمار العالم الاسلامي واستغلال خيراته كما ان النظم الحديثة التي امتاز بها كان لها اثر كبير في تمرير هذا الخطأ حتى اضطر الشارع العربي ان يقول :

وما سادوا لمعزة علينا ولكن في صفوفهم نظام كما اخطأ كثير من الشباب المثقف ثقافة اجنبية حينما اعتقدوا ان الدين عامل من عوامل التأخر وانه لا يمكن لاية دولة اسلامية ان تسير حضارة الغرب العشرين الا بعد ان تفارقه وزادوا فتحدثوا عن وجوب فصل الدين عن الدولة رسميا ولو قدر لهم ان يدرسوا دينهم

الحليف من مذاهب الاصلية وتاريخهم الاسلامي من معادنه العربية لعلوا ان الحقيقة اوست معهم ولا مع اوافك . وبعد هذه المقدمة يتابع المقال فوضيح الفكرة وتلزل هذه الكلية على الكثير من الجزليات المدرجة فيها ابتداء من قواعد الاسلام الخمس التي نزلنا الخضوع لسلطة واحدة والنظام والانضباط ونشر السلام والتعاون والاخوة وقوة الارادة والتعهد من سلطان المادة والقواصل والتعارف وعقد المؤتمرات الاسلامية على مستوى عال من المسؤولية واعتبارا بانشاء الخلافة الالهية في الارض المقيدة بدستور هو ارقى الدساتير التي عرفها الخلق ويعلي القرآن الكريم المعزز بالذاكرة التفسيرية التي استوعبت جميع التفاصيل من احكام السياسة والاقتصاد والاجتماع والعدل والمعاملات الدولية وما إليها ويعلي بها السنة النبوية . والمقال منشور تباعا على اربعة اعداد من الميثاق فتبعه مما لا تتسع

له هذه الكلمة القصيرة :
واخيرا يشتمل العدد السادس على مقالات هذه عناوينها : ثورتنا الوطنية والدعوة الاسلامية ، خطاب مفتوح الى الشعب المغربي خطاب مفتوح الى وزير الاعلام نداء الى الشعب المغربي بمناسبة المولد النبوي محمد الخامس بطل الاستقلال ، المسيرة الحضرا جهاد في سبيل الله ، ما هذا يا وزير الاعلام ، نموت في سبيل الصحرا الخ الخ .
وان يهتم الداعية الاسلامي بالقضية الوطنية امر غير مستغرب فقه قامت الحركة الوطنية اول ما قامت على اساس اسلامي ، والدعوة الاسلامية من اهدافها ايجاد ارضية اسلامية لاقامة شريعة الله وانبعثات النور الالهي منها الى ارجاء الدنيا ليجي من حيى عن هيئة ويهلك من هلك عن بيئة فالوظيفة والامان لا يفترقان وكلما ضعف ايمان الشخص ضعفت وظيفته وان ادعى انه ابو الوطنية ولا فخر ان نقبس

من هذه المقالات شيئا فوطنية الراحل الكريم من القوة بقدر قوة ايمانه وناهيك به .
ومن هذه الايضاحات يتبين لما اننا خسرنا بوفاة مولاوي عبد الرحمن الكتاني عالما جليلا وداعية كبيرا ومفكرا اصيلا ومصلحا اجتماعيا موفقا وركنا عظيما من اركان رابطات العلماء وخسرت جريدة الميثاق عضوا من اعضائها تحريرها كامل الاهلية وتام الكفاءة ، وهذه مؤهلات عديدة يتعذر تعويضها وبعد ان نجد من يخلفه فيها . ولكن ظلنا بالله جميل واملنا فيه عظيم ، والله بالغمد فقيدنا برجته ويسكنه فسيح جناته ويلحقه بالرفيق الاعلى ويجزل له ثواب ما قدم من اعمال صالحة ويحله محل الكرامة والزلفى في ملعد صدق عنده ، ويجعل العزاء فيه لاهله وذوي قرباه وانجالة واحبابه ويعوضنا عنه خير العوض ويصلح امورنا وامور المسلمين اجمعين .
والسلام عليكم ورحمة الله

اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة - اعلان لادارة

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة العدل	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر	وزارة الداخلية	وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر
محكمة الاستئناف بطنجة	الكتابة العامة	الكتابة العامة	عمالة اقليم خريبكة	الكتابة العامة
المحكمة الابتدائية بطنجة	مديرية التخطيط	مديرية التخطيط	مدينة خريبكة	مديرية التخطيط
ملف شخصي عدد: 733-80	قسم التجهيز والبنات المدرسية	قسم التجهيز والبنات المدرسية	المجلس البلدي	قسم التجهيز والبنات المدرسية
حكم رقم: 827-80	مصلحة التجهيز	مصلحة التجهيز	اعلان عن عرض الاثمن	مصلحة التجهيز
اعلان باشهار حكم شرعي عدد 827-80	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-4	ان رئيس المجلس البلدي لمدينة خريبكة يستقبل الى غاية يوم الثلاثاء 24 فبراير 81، قبل الساعة الثانية عشرة قبل الزوال عرض الاثمن تحت غلافات مضمونة:	ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 2 مارس 1981 حتى حدود الساعة السادسة بعد الزوال باخر اجل العروض المتعلقة بتزويد المدارس الثانوية باللات النسخ.
بناء على الفصل 441 من ق.م.م. يعلن كاتب الضبط الموقع أسفله بأن المحكمة أصدرت حكما غاييا بتاريخ 19-12-1980، بواسطة القيم في قضية عدد 733-80 القاضي بتطبيقها المدعى ثريا أحمد أرشيش من المدعى عليه عزمي محمد العربي المجهول العنوان والاقامة.	يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملصكي رقم 2-76-479 المؤرخ ب 19 شوال الموافق ل 14 اكتوبر 1976 وذلك على الشكل الآتي:	يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملصكي رقم 2-76-479 المؤرخ ب 19 شوال الموافق ل 14 اكتوبر 1976 وذلك على الشكل الآتي:	لاشغال بناء الارضة بحي «البريك» مصحوبة بالمراجع التقنية والمالية وكذا شهادات الضرائب الضرورية الضمانة المؤقتة 20.000.00 درهم يمكن الاطلاع على الملفات واخذها من مصلحة اشغال البلدية مكتب 20 في اوقات العمل في حاله عدم ارسال مضمونه يمكن وضعها في التاريخ المشار اليه اعلاه بمكتب السمسرة.	يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملصكي رقم 2-76-479 المؤرخ ب 19 شوال الموافق ل 14 اكتوبر 1976 وذلك على الشكل الآتي:
وقد بلغ الحكم على القيم بتاريخ 23-1-1981 وعليه فان هذا الحكم سيصبح نهائيا وقابلا للتنفيذ بعد مضي شهر كامل ابتداء من تاريخ هذا الاشهار والسلام.	علافا كبيرا يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمن ويجب ان يضم هذا الغلاف:	علافا كبيرا يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمن ويجب ان يضم هذا الغلاف:	يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقا للمرسوم الملصكي رقم 2-76-479 المؤرخ ب 19 شوال الموافق ل 14 اكتوبر 1976 وذلك على الشكل الآتي:	علافا كبيرا يحمل اسم وطابع المقال مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الاثمن ويجب ان يضم هذا الغلاف:
كانت الضبط	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-4	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-5	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3
توفي بتطوان يوم الاحد 25 ربيع الاول 1401 الموافق فاتح فبراير 1981 الاستاذ العالم الشاب الشريف السيد محمد بنعجيبة بعد مرض عفال لم ينفع فيه علاج ولقد تأثر لوفاته كل من عرفه واتصل به فقد كان رحمه الله مثالا للفضل والدين.	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-4	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-5	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3
ولد رحمه الله بقبيلة الحوز ذاهية تطوان حفظ القرآن الكريم وتلقى الدروس الاولى في قبيلته على فقهاءها اخص معلم الفقيه السعيد الخمال ثم انتقل الى طنجة فدرس على السادة الشرفاء العلماء ابنا سيد محمد ابن العديق وكانت له معهم مودة صادقة التحق في وقت مبكر من شبابه بالوظيفة حيث عين معلما في الابتدائي ولكن طموحه وعصاميته دفعاه الى الترقى في سلم المعارف والوظيفة حيث التحق بالمدرسة العليا للاستاذة وتخرج منها وعين استاذا بثانوية النهضة بمدينة سلا	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-4	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-5	اعلان عن عرض اثمان مفتوح (جلسة غير عمومية) رقم: 81-3

الى دار البقاء

ثم حصل على البكالوريا التي فتحت امامه آفاقا جديدة حيث التحق بعملية اصول الدين بتطوان وكان يحضر من مدينة سلا الى تطوان لحضور بعض الدروس ولاداء الامتحان حتى تخرج منها بعدد الحسنات ولم يحمل على التفرغ الذي يحمل عليه عادة الموظفين الملتحقون بدار الحديث فبقى مرتبطا بعمله بثانوية النهضة ويحضر دروس دار الحديث وهكذا قال مبتغاه وتخرج من الدار وعين استاذ بكلية اصول الدين بتطوان، وكان رحمه الله يحضر رسالة حول العالم الصوفي سيدي احمد بنعجيبة وما ان هاج خبر وفاته حتى قصد بيته عدد من الاساتذة والعلماء حيث شيع جثمانه الطاهر بعد عمر يوم الاحد في محفل رهيب تجمعه الله برحمته واسكنه فسيح جناته ورزق اهله الصبر الجميل وانسا الله وانا الله وانا اعلمون.

بلاغ مكة

يحدد الاسس التي سينهجها العمل الاسلامي تجاه مختلف القضايا

مقدم فيما يلي مقتطفات من وثيقة بلاغ مكة الذي وافق عليه بالاجماع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية والذي يشكل الركيزة الاساسية التي تحدد المواقف تجاه مختلف القضايا :

نحن ملوك ورؤساء وأمراء الدول والحكومات الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي..

ـ اذ نجتمع في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة بين ١٩ و ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١ هـ الموافق ٢٥ الى ٢٨ يناير ١٩٨١ م .

ـ نرفع آيات الحمد لله عز وجل اذ من علينا بان نجتمع في رحاب هذا البلد الحرام وفي حنف الكعبة المشرفة مهبط الوحي وقبلة المسلمين عند مطلع القرن الهجري الجديد في لقاء اعتبره حدثا جديلا تاريخ الامة الاسلامية وتتخذ منه منطلقا حاسما لنهضة اسلامية شاملة تستدعي من المسلمين كافة وقفة حازمة يراجعون فيها رصيدهم الماضي وواقعهم الحاضر ويتطلعون بالارادة الوطيدة الى مستقبل أفضل في ظلال سياسة التضامن الاسلامي فتعود لصقوفهم وحدتها وحياتهم رقبها وازدهارها وتزلفتهم في المجتمع الانساني شرفها ليؤدوا دورهم في الحضارة الانسانية .

ـ اننا نؤكد أن الاعتصام بالعقيدة والوقوف في وجه الاحاد والاتجاهات المناهضة للإسلام يحصن مجتمعاتنا من الوهن في الذاتية والضعف في الفعالية الحضارية وتجنيبها الاستمرار في ماضيها من فرقة وتبعية وأوقع العديد من أوطان المسلمين تحت الهيمنة الاجنبية بما في ذلك القدس اولى القبلتين والثالث الحرمين فتمرضت هذه الاوطان لشتى وجوه الظلم والعدوان وتناقص كسبها العلمي ونصيبها من مواردها المادية فظلت حتى مطلع هذا القرن تحديق بها المخاطر والتحديات في استقلالها وأمنها وفي عزتها وكرامتها .

امكانيات زاخرة

ونقدر ان أمتنا الاسلامية تنهيا لها أسباب أصيلة من مقومات الوحدة والتضامن ومن عوامل التقدم والنهضة ومن دواعي العزة والرفاهية بما تملك من كتاب ورسالة رسولها وبما لها فيها

من نهج كامل للحياة يرشدنا الى الحق والخير والنجاة ويصلها بسرائرها الحضاري وبهيبة لها أسباب التحرير من التبعية والضباع ويبقى فيها دوافع القوة الروحية ويستنهضها الى استيفاء جميع طاقاتها فيكون لها الزاد القويم الى سبيل الرشاد كما تقدر ان أمتنا القوية بهذه الطاقات الروحية تتوفر لها امكانيات هائلة وبشرية ثابتة اذ نعم نحو الالف مليون من شتى أجناس البشر ينتشرون على رقعة واسعة من أقاليم الارض ويحوزون أقدارا جلية من الموارد الطبيعية وان حسن استخدام هذه الامكانيات كفيلا بأن يبوءه المنزلة المرموقة في العالم وأن يضمن لها أسباب الازدهار فيكون من عوامل الخير والتوازن لفائدة الانسانية كلها .

ومن أجل ذلك فاننا نقوم في مؤتمرها هذا الجامع وبهذا البلد الامين وفي هذا اليوم الحاسم من تاريخ الاسلام عاقدون العزم على توثيق عرى التضامن بيننا واغتنامنا دواعي النهضة وفي سبيل ذلك نعلن ما يلي :

عزم على الجهاد

١ - ايماننا بأن المسلمين وان تباينت ألسنتهم وألوانهم وتمايزت أوطانهم وأوضاعهم أمة واحدة يتصمون برابطة من الاسلام ويستلهمون في الحياة منهجا لا اختلاف عليه ويستمدون معيهم الفكري من تراث حضاري مشترك ويضطلعون في العالم برسالة واحدة فيقومون امة وسطا تأبى الانحياز لسائر الكتل والاتجاهات الانقاذية وتأبى كذلك ان تاسمها

الاهواء أو تتنازعها المصالح. فنحن عاقدون العزم على ان نمضي قدما لتوثيق أو اصر التضامن بين شعوبنا ودولنا وعلى أن تتجاوز كل ما يؤدي الى الشقاق او يجر الى الفرقة وأن نقض بالحسنى كل نزاع بطرا بيننا فنتحكم الى الموائيق والى مبادئ الاخوة والالفة والترابط وما نؤمن به جميعا من مقاييس العدل والتسامح نستمدنا من كتاب الله وسنة رسوله باعتبارهما مرجعا دائما لكل احتكام. ونحن مصممون على الجهاد بكل الوسائل التي تملكها لتحرير أراضينا المحتلة وأن تتناصر في الدفاع عن استقلالنا وحرمة أراضينا والذود عن حقوقنا ورفع المظالم الواقعة علينا معتمدين على الله وعلى قواتنا الذاتية وعلى تضامنا الثمين .

مقاومة العدوان الصهيوني

نؤكد من جديد في وجه العدوان الصهيوني الفاسد لارض فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى عزمنا على المقاومة الشاملة لهذا العدوان ومخططاته وممارساته كما نرفض وتدين السياسات التي تمكن لهذا العدوان وتمتد بأسباب الدعم السياسي والاقتصادي البشري والعسكري ونرفض كذلك كل مبادرة لا تتبنى الجبار الفلسطيني المتمثل في الحل العادل لقضية فلسطين والقائم على استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلته الشرعي الوحيد كما نرفض كل

محاولة للضغط علينا أو على غيرنا من دول العالم لقبول لأمر الواقع والاستسلام بجميع الوسائل وعلى اعداد العدة انجاهد من أجل تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والمقدسات واسترداد الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي تؤكدنا الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة بقضية فلسطين. وتتعاهد على الجهاد بما لدينا من وسائل لتحرير القدس ونجعل من هذا التحرير القضية الاسلامية الرئيسية من المسؤولية هذا الجيل من أمتنا حتى يتم باذن الله تحرير القدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعادتها الى أصحابها الشرعيين .

مواقف اسلامية عامة

نعلن عن تضامنا الكامل مع شعب افغانستان المجاهد في سبيل حريته واستقلاله .

نعرب عن عميق قلقنا ازاء التنافس المتزايد بين القوتين الاعظم من اجل مناطق النفوذ وسعيها المتزايد لتكثيف وجودها العسكري في المناطق القريبة والمتاخمة لدول العالم الاسلامي مثل المحيط الهندي والبحر العربي والبحر الاحمر والخليج نؤكد كذلك حرصنا وندعو غيرنا للعمل على دعم هيئة الامم المتحدة .

واخلاصنا لمبادئ وأهداف حركة عدم الانحياز وحرصنا على دعم جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتضامنا الكامل مع دول العالم الثالث .

نؤكد عزمنا على كفالة حرمة الانسان وحرياته وحاجاته الاساسية وسنعمل في سبيل ذلك على اقامة الاسس والوسائل اربعة الحقوق والحرمان وردع المظالم

ونصرة جميع الشعوب المكافحة من أجل الاستقلال والحرية والعدالة وتأييد مبادئ العدل والكرامة في العالم حيث ما تعرضت للانتهاك بما في ذلك فلسطين وجنوب افريقيا .

نعلن العزم وفق الروح التضامن الاسلامي على دفع النهضة الاقتصادية للبلدان الاقل نموا بينما كما نعلن حرصنا على سياساتنا الانمائية بحيث يتوازن فيها الرقي المادي والروحي .

تتعاهد أيضا على تنسيق جهودنا في مجال التربية والثقافة لكي نستمد من مصادر ديننا ومناهل تراثنا ما يوجد الامة ويوطد ثقافتها وتضامنها ويظهر مجتمعاتنا من ظواهر الانحلال او الانحراف .

تتعهد أن نبذل مزيدا من الجهد في شتى ميادين الثقافة من أجل تحقيق التقارب في الافكار بين المسلمين وتنقية الفكر الاسلامي من كل ما هو دخيل أو مفرق

نذكر بالرضا قيام منظمة المؤتمر الاسلامي ونلاحظ بالطمأنينة اضطراب تطورها ورسوخ مكائنها في المحافل الدولية رمزا لاجتماع عمل المسلمين واطارا للتفاهم وتواتر المساعي المشتركة في هذا السبيل وللتزم بدعم منظماتنا وتطويرها وتمكينها من الكفاءات الصالحة المقنطرة ومن الموارد الذاتية حتى تنهض بالمهام المنوطة بها وأن ندعم صندوق التضامن الاسلامي وصندوق القدس وسائر مؤسسات المنظمة بما يكفل أداء مهماتها .

اننا لنناشد كل الدول والشعوب بأن تبادل الامة الاسلامية دولا وشعوبا مشاعر الاخوة الانسانية المخلصة المسالمة من غير شعواء ولا نظام ولا طغيان حتى نبني معا عالما صالحا للانسانية وفرقى بمستوى حياته الروحية والمادية .

ـ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون .

صدق الله العظيم

اندونيسيا تبدأ بناء اول مفاعل نووي في العام المقبل

السلي للطاقة النووية. واهاد بالخبراء الباكستانيين الذين نجحوا في تشغيل محطة كرانفي بعد ان توقفت قندا عن تقديم ما تحتاج اليه الخطة من وقود نووي

واوضح الرئيس الاندونيسي ان بلاده ستفعل عن استخدام الموارد الطبيعية الى استخدام الطاقة النووية لتفهد مخروقات التنمية الاقتصادية طويلة الامد .

اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارنو ان بلاده ستبدأ في بناء اول مفاعل نووي لها في العام المقبل وقال ان باكستان ستقدم مساعدة فنية لاندونيسيا من اجل انشاء هذا المفاعل الذي تبلغ قوته 30 ميجاوات .

واضاف الرئيس ان اندونيسيا تستفيد كثيرا من التجربة الباكستانية في مجال الاستخدام